



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند 12 من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

الاستعداد للمستقبل - خطة استراتيجية طويلة الأجل للتسهيلات

(ورقة مقدمة من المملكة المتحدة واتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا))

الموجز التنفيذي

وفقاً لما يرد في الملحق التاسع لاتفاقية الطيران المدني الدولي — "التسهيلات"، تتسم التسهيلات بنطاق واسع من التعقيد المتزايد، وتشمل العديد من مجالات السياسات المختلفة، ويتخطى نطاقها حدود عدة إدارات حكومية داخل الدولة. وهذا ما يجعل تنسيق مختلف الجهات الفاعلة والامتثال لأكثر من 440 قاعدة وتوصية دولية مهمة معقدة.

ويُقترح وضع خطة استراتيجية طويلة الأجل للتسهيلات، باعتبارها وثيقة مصاحبة للخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو). وستتجاوز هذه الخطة برنامج العمل للفترة الثلاثية وستسعى إلى تحسين الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع بطريقة منهجية من خلال عملية لتحديد الأولويات تركز اهتمام الدول على الأولويات الحالية والتطلعات المستقبلية.

ويمكن للدول، من خلال إعداد خطة استراتيجية طويلة الأجل، أن تنسق مواردها وتخطط للمستقبل على نحو أفضل. ويتمثل الهدف على الصعيد العالمي في زيادة الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بالتسهيلات واعتمادها، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من التبسيط بين المتطلبات التنظيمية العديدة القائمة بين الولايات القضائية من أجل رحلات جوية أكثر قابلية للتنبؤ بها وأقل تعرّضاً للعوائق. ولا يعني ذلك إهمال مجالات التسهيلات الأخرى، بل اتباع نهج أكثر منهجية لمعالجة أشد المسائل إلحاحاً.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) تكليف الأمانة العامة للإيكاو بدعم فريق خبراء التسهيلات في وضع خطة استراتيجية طويلة الأجل للتسهيلات تضع أولويات القواعد والتوصيات الدولية المحددة التي تتطلب اهتماماً خاصاً من أجل زيادة الامتثال لهذه القواعد والتوصيات الدولية وتنفيذها على نحو متسق لمنع أي إزعاج أو تأخير لا داعي له للطائرات والركاب والبضائع؛

ب) تشجيع الدول وممثلي قطاع الطيران على المشاركة بنشاط في إعداد خطة التسهيلات الاستراتيجية الطويلة الأجل من خلال المساهمة في الجهود الرامية إلى تحديد أولويات مجالات العمل المرتبطة بالتسهيلات وإبراز المسائل التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين التاليين: "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً به" و"عدم ترك أي بلد وراء الركب".
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة 2026-2050 الملحق التاسع — "التسهيلات" إعلان الدوحة بشأن التسهيلات في مجال النقل الجوي الدولي

1- المقدمة

1-1 "تتوزع فصول الملحق التاسع بقدر تنوع مجتمع الطيران العالمي نفسه، إذ إن العديد من الجهات المعنية تعمل معاً لتحقيق هدفه الشامل المتمثل في تبسيط إجراءات النقل الجوي الدولي وتوحيدها".¹

2-1 احتفلت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في عام 2024 بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس لجنة التسهيلات وصدر الملحق التاسع لاتفاقية الطيران المدني الدولي — "التسهيلات". وعلى مدى 75 عاماً منذ إنشائه، تطور الملحق التاسع وتعدد تنوعه. ومع أن هدفه ظل على ما كان عليه — وهو تنفيذ تدابير تمنع حدوث حالات تأخير غير ضرورية للطائرات والمسافرين وطواقم الطائرات والبضائع — فقد اضطر الملحق التاسع إلى التكيف مع مرور الوقت، وهو يغطي الآن مجموعة كبيرة من المواضيع المختلفة التي تتجاوز مجال الطيران لتشمل مجالات الصحة والهجرة والجمارك وإنفاذ القانون ومنظمات العمل وغيرها.

3-1 ويعد الامتثال لأكثر من 440 قاعدة وتوصية من القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع إنجازاً تنسيقياً كبيراً يشمل جهات معنية حكومية وتنظيمية متعددة ومتنوعة، بالتعاون مع قطاع الطيران ومجموعات المستهلكين. وبالإضافة إلى ذلك، لا يخضع للتدقيق حالياً سوى عدد قليل من القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع، ويرجع ذلك جزئياً إلى اتساع نطاق مجالات السياسات التي تغطيها. ولذلك، فليس من المستغرب أن تكون معدلات الامتثال للملحق التاسع منخفضة نسبياً وأن تجد الدول نفسها في حالة من الجمود مع تطور الاتجاهات والتكنولوجيا.

4-1 ويعطي نشر خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة 2026-2050 زخماً للتفكير بطريقة أكثر استراتيجية في جميع تخصصات الإيكاو. وتعد التسهيلات عاملاً رئيسياً في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في "ضمان أن تيسر اللوائح والإجراءات والنظم [الملاحة الجوية السلسة و] السفر السلس عبر المطارات والحدود لجميع الرحلات الجوية والركاب والبضائع الجوية والطواقم الجوية مع سهولة فهمها وتنسيقها بشكل جيد وإمكانية التنبؤ بها والتكلفة المعقولة للحصول على خدمات سفر دولية عالية الجودة".

5-1 وسيكون تحسين فهم المبادئ العامة للتسهيلات والالتزام بها، وزيادة الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع، والتركيز الاستباقي على الابتكار وأفضل الممارسات، من أساليب التمكين الرئيسية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي. ويمكن تشجيع ذلك من خلال إعداد خطة استراتيجية طويلة الأجل للملحق التاسع تركز على مجالات التسهيلات التي سيكون لها أكبر تأثير في توفير السلسلة للسفر عبر المطارات والحدود.

¹ نبذة تاريخية عن الملحق التاسع لاتفاقية الطيران المدني الدولي — "التسهيلات"

2- المناقشة

1-2 يحت إعلان الدوحة بشأن تسهيلات النقل الجوي الدولي (2025) الدول والإيكاو والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران وسائر الجهات المعنية على ما يلي: "إعداد رؤية تطلعية استراتيجية تشمل الأولويات وتعالج الاتجاهات الناشئة والتطورات التكنولوجية والضرورات العالمية مثل التنقل السلس للأشخاص والبضائع والشمول والاستدامة".

2-2 ويوفر وضع خطة استراتيجية للتسهيلات، بحيث تكون وثيقة مصاحبة لخطة الإيكاو الاستراتيجية الأوسع نطاقاً، أداة مناسبة لإعداد رؤية استشرافية، فضلاً عن المساعدة في إزالة بعض العوائق الأخرى التي تحول دون تنفيذ عدد كبير من القواعد والتوصيات الدولية المتنوعة الواردة في الملحق التاسع والامتنال لها.

3-2 تشمل بعض الاعتبارات الرئيسية لوضع خطة استراتيجية للتسهيلات ما يلي: فهم أفضل لامتنال الدول والأقاليم للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع؛ وإجراء استعراض استراتيجي للقواعد والتوصيات الدولية التي لها أكبر الأثر على تحقيق هدف التسهيلات (تنفيذ تدابير تمنع التأخير غير الضروري للطائرات والركاب وطواقم الطائرات والبضائع)؛ والانتقاء المنهجي للقواعد والتوصيات الدولية التي ستُعطى الأولوية في السنوات الثلاث المقبلة وما بعدها استناداً إلى مستويات الامتنال وبرامج التدقيق وأثرها على أهداف التسهيلات؛ ووضع خطط عمل لتحقيق امتثال أعلى للقواعد والتوصيات الدولية التي أعطيت الأولوية وضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب (على سبيل المثال، إقران الدول التي تحقق امتثالاً عالياً بالدول التي تحتاج إلى المساعدة)؛ وإجراء مسح لآفاق المستقبل بغية تسليط الضوء على التحديات والفرص المستقبلية؛ والنظر في سبل تحسين استعراض معايير النجاح وتقييمها.

4-2 ومع أن مسؤولية وضع خطة تسهيل استراتيجية وتقديمها إلى مجلس الإيكاو تقع على عاتق فريق خبراء التسهيلات، فإن أفرقة العمل التابعة للإيكاو والمجموعات الإقليمية والدول المتعاقدة وقطاع الطيران ستضطلع جميعها بدور في المساهمة في وضع الخطة من خلال الإسهام في عمليات تحديد الأولويات وتقديم أمثلة على أفضل الممارسات وتسهيل الضوء على المجالات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل.

3- الخلاصة

3-1 كما ورد في مقدمة خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة 2026-2050: "تأتي هذه الخطة الاستراتيجية في لحظة حاسمة بالنسبة للطيران المدني الدولي. فقد استؤنف نمو حركة الطيران ومن المتوقع أن تتسارع وتيرته. وسيؤدي ذلك أيضاً إلى زيادة الصعوبات القائمة في مجال التسهيلات لإدارة هذا النمو. وبينما تواصل الإيكاو دعم الدول الأعضاء في جهودها الجارية التي ترمي إلى الامتنال للمعايير الدولية الحالية، من المهم استشراف مستقبل العالم الذي ينتظرنا والاستعداد له".

3-2 سيساعد إعداد خطة استراتيجية للتسهيلات بوصفها وثيقة مصاحبة لخطة الإيكاو الاستراتيجية الأوسع نطاقاً الدول على تنفيذ برامجها الخاصة بالتسهيلات من خلال توفير مسار أكثر انتظاماً ومنهجية لامتثال للملحق التاسع وأهداف التسهيلات؛ وستراعي هذه الخطة التحديات والفرص المستقبلية وستتيح إمكانية التحسين المستمر.